

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( لباب عبد سقته السحب وابلها ... فلم يزل بكؤوس الأنس يسقيني ) .
- ( لا باعد اٍ عيني عن منازحه ... ولا يقرب لها أبواب جيرون ) .
- ( حاشا لها من محلات مفارقة ... من شيق دونها في القرب محزون ) .
- ( أين المسير ورزق اٍ أدركه ... من دون جهد وتأميل يعنيني ) .
- ( يا من يزين لي الترحال عن بلدي ... كم ذا تحاول نسلا عند عنين ) .
- ( وأين يعدل عن أرجاء قرطبة ... من شاء يظفر بالدنيا وبالدين ) .
- ( قطر فسيح ونهر ما به كدر ... حفت بشطيه ألفاف البساتين ) .
- ( يا ليت لي عمر نوح في إقامتها ... وأن مالي فيه كنز قارون ) كلاهما كنت أفنيه على نشوات ... الراح نهبا ووصل الخرد والعين ) .
- ( وإنما أسفي أني أهيم بها ... وأن حظي منها حظ مغبون ) .
- ( أرى بعيني ما لا تستطيل يدي ... له وقد حازه من قدره دوني ) .
- ( وأنكد الناس عيشا من تكون له ... نفس الملوك وحالات المساكين ) .
- ( يغض طرف التصابي حين تبهته ... قضبان نعمان في كئيبان يبرين ) .
- ( قالوا الكفاف مقيم قلت ذاك لمن ... لا يستخف إلى بيت الزراجين ) .
- ( ولا يبلبله هب الصبا سحرا ... ولا يلطفه عرف الرياحين ) .
- ( ولا يهيم بتفاح الخدود ورمان ... الصدور وترجيع التلاحين ) .
- ( لا تجتنى راحة إلا على تعب ... ولا تنال العلا إلا من الهون ) .
- ( وصاحب العقل في الدنيا أخو كدر ... وإنما الصفو فيها للمجانين ) .
- ( يا آمري أن أحث العيس عن وطني ... لما رأى الرزق فيه ليس يرصيني ) .
- ( نصحت لكن لي قلبا ينازعني ... فلو ترحلت عنه حله دوني ) .
- ( لألزم من وطني طورا تطاوعني ... قود الأمانى وطورا فيه تعصيني )